

تاج العروس من جواهر القاموس

التَّحْفَةُ بِالضَّمِّ وَكَهْمَزَةٌ نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِيَّ : مَا
أَتَّحَفَتْ بِهِ الرَّجُلَ مِنَ الْبِرِّ وَاللَّطَافِ مُحَرَّرٌ كَتَّةً وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ
بِالضَّمِّ التَّحْفَةُ : الطَّرْفَةُ مِنَ الْفَاكِهَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الرَّيَّاحِينَ ج :
تُحَفُّ وَقَدْ أَتَّحَفْتُهُ تُحْفَةً : إِذَا أَطْرَفْتَهُ بِهَا وَفِي الْحَدِيثِ : (تَحْفَةُ
الصَّائِمِ الدُّهُنُ وَالْمَجْمَرُ) يَعْنِي أَنَّهُ يُذْهِبُ عَنْهُ مَشَقَّةَ الصَّوْمِ
وَشَدَّتَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَمْرٍو : (تَحْفَةُ الْكَبِيرِ وَصُمَّتَةُ الصَّغِيرِ) وَفِي
حَدِيثٍ آخَرَ : (تَحْفَةُ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْتَى) أَوْ أَصْلُهَا وَحْفَةُ بِالْوَاوِ إِلَّا
أَنَّ هَذِهِ التَّاءَ لَا زِمَّةَ فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ كَلَّهَ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ :
يَتَّحَفَعُلُ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ : أَتَّحَفْتُ الرَّجُلَ تَحْفَةً وَهُوَ يَتَّوَحَّفُ كَمَا
يَقُولُونَ : يَتَّوَحَّفُ قَالَهُ اللَّيْثُ وَكَأَنَّ نَسَبَهُمْ كَرِهُوا لِرُومِ الْبَدَلِ هُنَا
لِاجْتِمَاعِ الْمِثْلَيْنِ فَرَدَّوهُ إِلَى الْأَصْلِ فَإِنَّهُ كَانَ عَلَيَّ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ
فَتُذْكَرُ فِي وَحْفٍ وَكَذَلِكَ التَّهْمَةُ وَالتَّخْمَةُ وَتُقَالُ وَتُرَاثُ وَأَشْيَاهُهَا .
وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : اتَّحَفَهُ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ فَهُوَ مُتَّحِفٌ بِمَعْنَى
أَتَّحَفَهُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ : .
وَأَسْتَفْنَتُ أَنْزَهَا مُثَابِرَةً ... وَأَنْزَهَا بِالنَّجَاحِ مُتَّحِفَةً تَرْفُ .
التَّحْفَةُ بِالضَّمِّ : النَّعْمَةُ وَسَعَةُ الْعَيْشِ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : التَّحْفَةُ : الطَّعَامُ الطَّيِّبُ أَوْ الشَّيْءُ الطَّارِيفُ
تَخُصُّ بِهِ صَاحِبَيْكَ وَكُلُّ طَرْفَةٍ تَرْفَةٌ .
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : التَّحْفَةُ : هِنَةٌ نَاتِيَةٌ وَسَطَ الشَّفَةِ الْعُلَايَا
خِلَاقَةٌ .
قَالَ اللَّيْثُ : وَهُوَ أَتْرَفٌ مِنَ التَّحْفَةِ تَرْفَةُ الشَّفَةِ وَقَالَ ابْنُ فَرَسٍ :
هِيَ النَّقْرَةُ .
وَتَرْفٌ مُحَرَّرٌ كَتَّةً : جَدِيلٌ لِبْنِي أَسَدٍ أَوْ : ع قَالَ : .
" أَرَادَنِي الرَّحْمَنُ مِنْ قُبُلِ تَرْفٍ .
" أَسْفَلُهُ جَدْبٌ وَأَعْلَاهُ قَرْفٌ وَذُو تَرْفٍ : ع آخِرُ .
وَكَفَّرِحَ : تَنَعَّمَ نَقَلَهُ الصَّاعِيَّ . وَأَتَّرَفْتُهُ النَّعْمَةَ وَسَعَةَ
الْعَيْشِ : أَطْرَفْتُهُ كَمَا فِي الصَّحاحِ قِيلَ : أَتَّرَفْتُهُ : نَعَّمْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تعالَى : (ما أَتَرَفُوا) أَي ما زُعمُوا كَتَرَفَ فَتَنَهُ تُتَرَفِيًّا أَي

أَبْطَرَتْهُ .

أُتَرِفَ فلانٌ : أَصْرَبَ عَلى الِيبَغَى نَقَلَهُ العُزَيْرِيُّ وَأَشَدَّ لِسُوَيْدٍ
الِيشْكُورِيُّ : .

ثُمَّ وَلَّى وَهُوَ لاَ يَحْمِي اسْتَه ... طَائِرُ الإِتْرَافِ عَنَّهُ قَدْ وَقَعَ قال
ابنُ عَرَفَةَ : المُتَرَفُ كَمُكْرَمٍ : المُتَرُوكُ يَصْنَعُ ما يَشَاءُ لا يُمْنَعُ
منه قال : إِزْمًا سُمِّيَ المُتَنَعِّمُ المُتَوَسِّعُ في مَلَاذِ الدُّنْيَا
وَشَهَوَاتِهَا مُتَرَفًا لِأَنَّه مُطْلَقٌ له لا يُمْنَعُ مِنْ تَنَعُّمِهِ .

المُتَرَفُ : الجَدِيدُ وبه فَسَّرَ قَتَادَةُ قولَه تعالى : (أَمْرًا
مُتَرَفِيًّا) أَي : جَدِيدًا وَقَالَ غيرُه : أُولِي التُّرُفَةِ وَأَرَادَ
رُؤُوسَها وَقَادَةَ الشَّرِّ منها .

وتَتَرَفَقَ : أَي تَنَعَّمَ . واسْتَتَرَفَ أَي : تَغَتَرَفَ وَطَغَى نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ .

ومَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : التَّرَفُ مُجَرَّكَةً : التَّنَعُّمُ .

والتَّتَرِيفُ : حُسْنُ الغِذاءِ .

وصَبِيٌّ مُتَرَفٌ كَمُكْرَمٍ : إِذا كان مُنْعَمَ البَدَنِ مُدَلِّلاً . ورجلٌ

مُتَرَفٌ كَمُعْطَمٍ مُوسَّعٌ عليه وتَرَفَ الرَّجُلُ وَأَتَرَفَهُ : دَلَّلَهُ .

وأَتَرَفَ الرَّجُلَ : أَعْطَاهُ شَهْوَتَهُ وَهَذِهِ عن اللِّحْيَانِيِّ .

وتَرَفَ النِّبَاتُ كَفَرِحَ : تَرَوَّيَ .

والتُّرُفَةُ بِالصَّمِّ : مِسْقَاةٌ يُشْرَبُ بها .